CONFÉRENCE DES NATIONS UNIES POUR
LE COMMERCE ET LE DÉVELOPPEMENT
(CNUCED)

UNITED NATIONS CONFERENCE ON
TRADE AND DEVELOPMENT
(UNCTAD)

نشرة صحفية

حظر
يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصهما
في
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل
16 تشرين الأول/أكتوبر 2007، الساعة 17/00 بتوقيت غرينيتش
(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت دلهي،
و2/00 من يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر، بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2007/036*
16 October 2007
Original: ENGLISH

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى غرب آسيا ارتفعت إلى مستويات لم يسبق لها مثيل

جاء في دراسة الأونكتاد الاستقصائية السنوية لاتجاهات الاستثمار أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى الاقتصادات الأربعة عشر في غرب آسيا قد سجَّلت زيادة قوية بنسبة 44 في المائة في عام 2006 لتصل إلى مستوى لم يسبق لـه مثيل قدره 60 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة (الشكل 1).

(1) هذه الزيادة إلى ما شهدته هذه المنطقة من نمو اقتصادي قوي وتحسُّن في مناخ الأعمال

---

* **Contact:** UNCTAD Press Office:+41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, http://www.unctad.org/press.

(بالإنكليزية) (رقم المبيع E.07.II.D.9, ISBN 978-92-1-112718-8) من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة المبيّنة عناوينها أدناه، أو من وكلاء مبيعات منشورات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر 75 دولاراً أمريكياً؛ وللمقيمين في البلدان النامية 30 دولاراً أمريكياً. وهذان السعران يشملان الكتاب نفسه ونسخة منه في شكل قرص مُدمج بذاكرة مقروءة فقط (CD-ROM). ويمكن للزبائن الذين يرغبون في شراء الكتاب أو القرص المُدمج، منفصلَيْن، أو في الحصول على أسعار عدد كبير من النسخ الاتصال بمكاتب المبيعات. ويرجى إرسال طلبات الشراء أو الاستفسارات، في حالة المقيمين في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا، إلى العنوان التالي: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland، رقم الفاكس +41 22 917 0027، عنوان البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وفي حالة المقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا، إلى العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA؛ رقم الهاتف: +1 212 963 8302 أو 800 253 9646 1+؛ رقم الفاكس: 3489 963 212 1+؛ عنوان البريد الإلكتروني: Publications@un.org؛ العنوان على شبكة الإنترنت http://www.un.org/ Publications.

في مناخ الأعمال التجارية وإلى ارتفاع أسعار النفط التي ما فتئت تجتذب قدراً متزايداً من الاستثمار الأجنبي المباشر نحو صناعات النفط والغاز وما يتصل بها من صناعات.

وقد ظلت تركيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة تمثل البلدان الرئيسية المتلقية للاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا (الشكل 2)، حيث شكَّلت تدفقات الاستثمار الداخلة إليها، مجتمعة، قرابة أربعة أخماس مجموع تدفقات الاستثمار الداخلة إلى هذه المنطقة. وقد أدت بضع عمليات اندماج وشراء كبيرة عبر الحدود وعملية خصخصة الخدمات المالية إلى جعل تركيا أكبر بلد متلقٍ للاستثمارات، حيث زادت التدفقات الداخلة إلى هذا البلد بمقدار الضعف لتصل إلى 20 مليار دولار في عام 2006. وكانت المملكة العربية السعودية ثاني أكبر البلدان المتلقية للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث بلغ مجموع التدفقات إليها 18 مليار دولار (أي بزيادة بلغت نسبتها 51 في المائة مقارنة بعام 2005)، تليها الإمارات العربية المتحدة التي انخفضت فيها تدفقات الاستثمار الداخلة بنسبة 23 في المائة لتصل إلى 8 مليارات دولار.

وظلت الخدمات تشكل القطاع المهيمن من حيث اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا، حيث وُجِّهت نسبة كبيرة من هذا الاستثمار نحو الخدمات المالية نتيجة لسياسات الخصخصة والتحرير المنتَهَجة من قِبل عدد من بلدان المنطقة. كما عُقدت عدة صفقات رئيسية في قطاع الاتصالات في الأردن وتركيا. أما الجهود التي بذلتها بلدان الخليج الفارسي لتنويع أنشطتها الإنتاجية خارج نطاق الأنشطة ذات الصلة بالنفط فقد نجحت في اجتذاب قدر أكبر من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو قطاع الصناعة التحويلية.

وقد بلغ مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من غرب آسيا 14 مليار دولار، مسجلاً بذلك زيادة بنسبة 5 في المائة عن مستواه في عام 2005. واستهدفت هذه التدفقات بصورة رئيسية صناعات النفط والغاز وما يتصل بها من صناعات، وقطاعات الاتصالات والسياحة والخدمات المالية. وسجلت قيمة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود من قِبل مستثمرين من غرب آسيا زيادة بنسبة 78 في المائة لتبلغ 32 مليار دولار وذلك نتيجة لارتفاع أسعار النفط والفوائض الحالية في الحساب الجاري للبلدان المنتجة للنفط. وقد استهدف نحو ثلثا عمليات الاندماج والشراء هذه بلداناً متقدمة، وبخاصة المملكة المتحدة (35 في المائة من حيث القيمة) وكندا (11 في المائة) والولايات المتحدة الأمريكية (9 في المائة). كما أن باكستان التي بلغت النسبة الخاصة بها 8 في المائة من قيمة عمليات الاندماج والشراء هذه قد شكَّلت أيضاً أحد البلدان المستهدَفة الهامة. وفي معظم المناطق النامية المضيفة، سُجِّلت في عام 2006 استثمارات ملحوظة في قطاع الاتصالات (ولا سيما في بلدان أفريقيا جنوبي الصحراء) وفي قطاعي العقارات والأنشطة الترفيهية (داخل المنطقة).

وشكَّلت التدفقات من الكويت ما يزيد عن نصف مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة، ولا سيما في قطاع الاتصالات. وقد اشتمل قرابة 67 في المائة من مجموع قيمة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود على شركات من الإمارات العربية المتحدة، وهي ثاني أكبر البلدان المستثمرة من غرب آسيا. ومن المصادر الهامة الأخرى للاستثمار الأجنبي المباشر البحرين وتركيا والمملكة العربية السعودية (الشكل 3).

ويذهب التقرير إلى أن الاتجاه التصاعدي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى غرب آسيا يُرجَّح أن يستمر، وذلك بالنظر إلى معدل النمو العالي للناتج المحلي الإجمالي لهذه المنطقة وما تشهده من إصلاحات اقتصادية مستمرة. كما يُرجَّح أن تسجل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة مزيداً من التوسع نتيجة لارتفاع أسعار النفط وبالتالي تزايد عوائد النفط التي يمكن لبلدان وشركات غرب آسيا أن تستثمرها في أماكن أخرى.

وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت على الموقع http://www.unctad.org/wir و http://www.unctad.org/fdistatistics.

*** ** ***

الشكل 1- غرب آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة ونسبتها في إجمالي تكوين رأس المال الثابت، 1995-2006

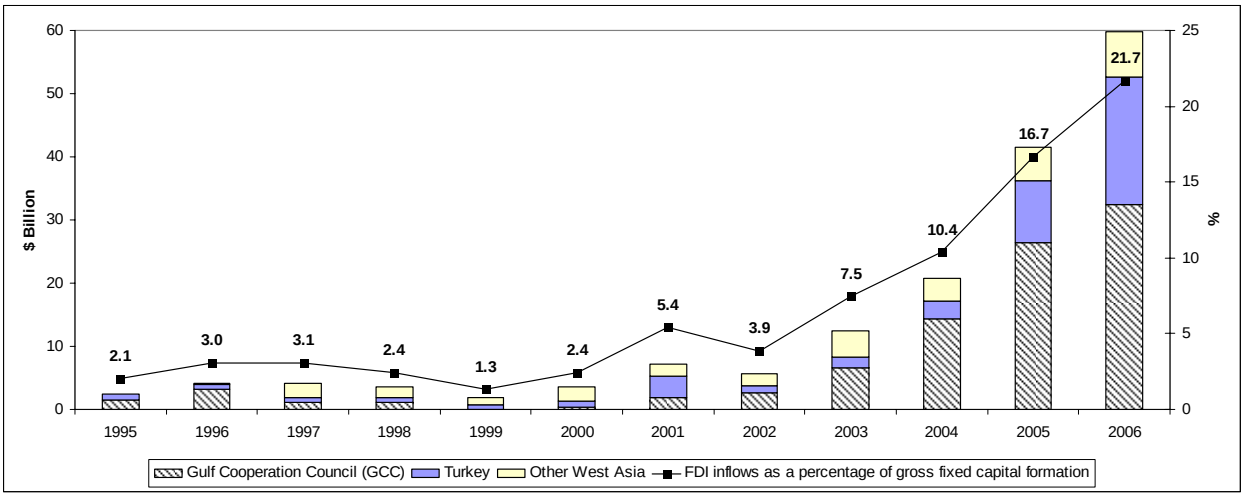

2007.

الشكل 2- غرب آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة، أكبر 5 اقتصادات، 2005-2006(أ)
(بمليارات الدولارات)

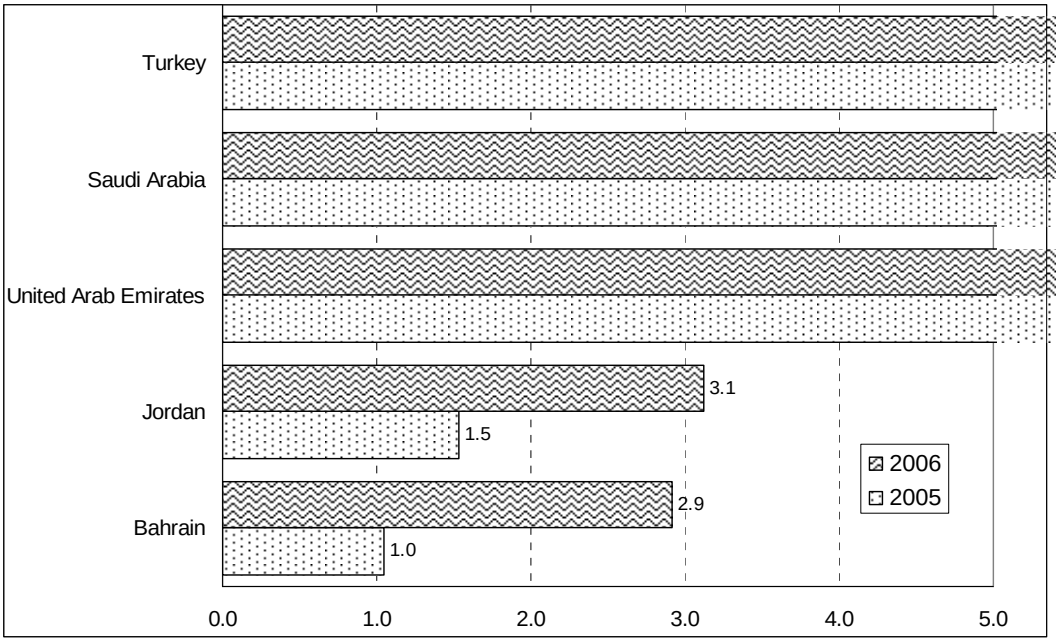

(أ) مرتبة على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة في عام 2006.

الشكل 3- غرب آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة، أكبر 5 اقتصادات، 2005-2006(أ)
(بمليارات الدولارات)

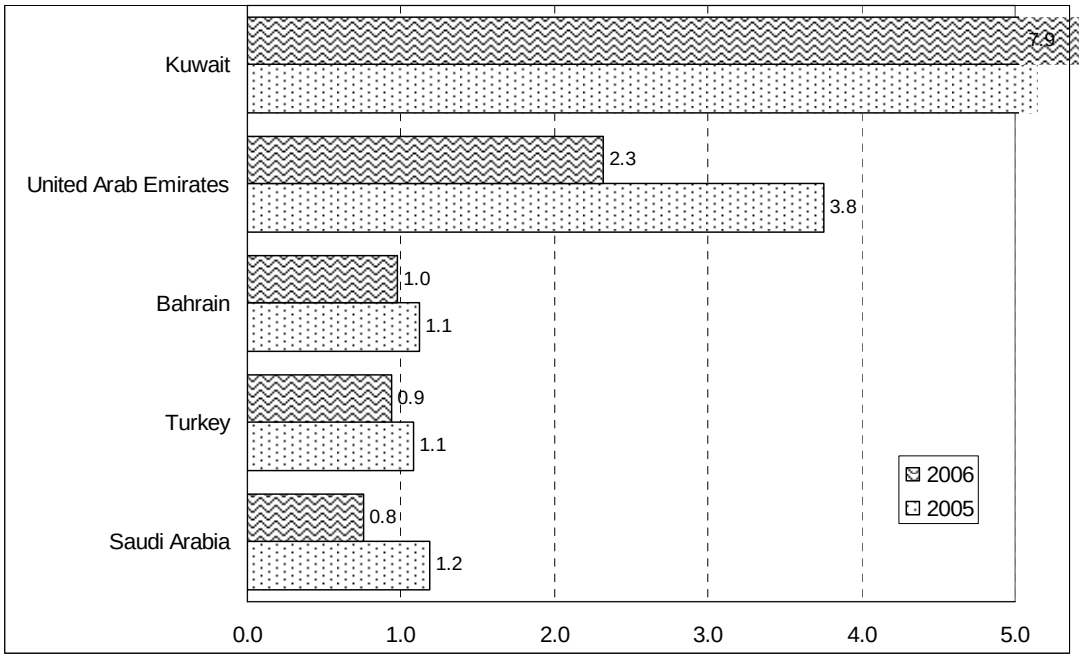

(أ) مرتبة على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة في عام 2006.
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2007.